

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إجراءات مواجهة إكراهات الدخول المدرسي وغلاء أسعار مستلزمات الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
بعد سنتين على ممارسة الحكومة الحالية لمهامها، لا يزال إصلاح المدرسة المغربية على جميع المستويات، باعتباره أولوية وطنية، يُشكّلُ هاجساً وانتظاراً أساسياً لكافة الأسر المغربية. في هذا السياق، يأتي الدخول المدرسي 2023.2024 في سياق مطبوع بعددٍ من السمات، لعل أهمها الغلاء الكبير في أثمان الكتب والأدوات المدرسية في ظل تدهور القدرة الشرائية لمعظم الأسر؛ ونزوع بعض المؤسسات الخصوصية نحو المتاجرة في المقررات والوسائل التعليمية وفرض أنواع معينة على التلاميذ وأسرهم؛ بالإضافة إلى الخصاص من الأساتذة الذي يُسجّلُ في عدد من المناطق النائية وفي عددٍ من المواد الدراسية؛ وكذا استمرار العديد من المؤسسات التعليمية في اجترار واقع تردي فضاءات الدراسة ومرافق المدرسة. وذلك كله من شأنه أن يُفضي إلى تقويض المجهودات المبذولة من أجل الحد من ظاهرة الهدر المدرسي ذات الخطورة المجتمعية الكبيرة.
كما يأتي الدخول المدرسي لهذه السنة في سياق مطبوع بالأمل في إخراج نظام أساسي منصف وشامل ومحقق بالنسبة لكافة نساء ورجال التعليم، بما يتيح الفرصة للشروع في مباشرة إصلاح عميق للبرامج والمناهج الدراسية، إصلاح ينخرط فيه الجميع، ويكون مقدمة لتحقيق مدرسة الجودة وتكافؤ الفرص.
بناءً على كل ذلك، نسألكم، السيد الوزير، حول ترتيبات وزارتك لإنجاح الدخول المدرسي الجديد 2023.2024، ولا سيما من حيث ضمان الموارد البشرية الكافية، وتوفير الكتب والأدوات المدرسية بأسعار ملائمة لدخل الأسر؟ وكذا من حيث ضبط ومراقبة الممارسات غير المشروعة لبعض مؤسسات التعليم الخصوصي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني